



منظمة الطيران المدني الدولي

الجمعية العمومية - الدورة الخامسة والثلاثون اللجنة الاقتصادية

البند رقم ٢٨ : نظام وتنظيم المطارات والملاحة الجوية

التعاون من أجل المزيد من كفاءة التكلفة للمطارات وخدمات الملاحة الجوية

(وثيقة مقدمة من اتحاد النقل الجوي الدولي - الأياتا)

ملخص

ساعدت سياسات وإرشادات الإيكاو على إدارة العلاقة الناشئة بين موردي الخدمة وشركات الطيران. وأدى مؤتمر اقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية لعام ٢٠٠٠ (ANSCONF 2000) إلى تغييرات كبيرة عكست التحديات في الوقت الذي نشهد فيه خصخصة تدريجية/ تأسيس شركات للمطارات وخدمات الملاحة الجوية. وتستمر شركات الطيران والشركاء التجاريين للمطارات وخدمات الملاحة الجوية بالحوار بشأن الرسوم ومسائل التخطيط، وخصوصاً نظراً للضغوط الاقتصادية للحصول على المزيد من كفاءة التكلفة. وتطلب الأياتا من الجمعية العمومية الإحاطة علماً بوجهات نظرها ودعمها لعمل الإيكاو المستقبلي في مجال اقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية ومبادرة الأياتا لتحسين كفاءة التكلفة، وتكاليف الرقابة والقيام بالمزيد من التحسينات. يرد الاجراء المعروف على الجمعية العمومية في الفقرة ٤.

١ - الخلفية

١-١ منذ بداية التسعينات، حصلت تغييرات كبيرة في تنظيم وتشغيل المطارات وموردي خدمات الملاحة الجوية، مما أدى إلى الخصخصة التدريجية وتأسيس شركات لموردي الخدمة وإنشاء كيانات مستقلة ذاتياً. وتتحدى هذه التغييرات الحكومات، وشركات الطيران وموردي الخدمات لتطوير علاقات استراتيجية تضمن كفاءة محسنة وفعالية التكلفة وفي نفس الوقت تؤمن القدرة والخدمات المطلوبة بشكل سليم. ويجب أن تلعب الحكومات دوراً هاماً في تأمين إشراف تنظيمي ملائم دون الحد من قرار العمل بشكل مفرط.

¹ قدمت الأياتا النص باللغة العربية والصينية والانجليزية والفرنسية والروسية والأسبانية.

٢- وجهة نظر السياسة العامة

١-٢ تشجع شركات الطيران بشكل عام إنشاء كيانات مستقلة ذاتياً لتشغيل المطارات وخدمات الملاحة الجوية، وتتوقع من المشغلين التجاريين للتسهيلات والخدمات أن يكونوا أكثر كفاءة مما سيعود بالفائدة على كل أصحاب الشأن. ولا تدعم شركات الطيران عملية الإستغلال التجاري أو الخصخصة من دون تبني تنظيم يتسم بالكفاءة واقتصادي للحد من الإنتهاكات المحتملة لقوى السوق القوية ولضمان الشفافية والتشاور. ويجب أن تضمن الأنظمة الإقتصادية عدم التمييز، وتكاليف ورسوم معقولة، ومستويات خدمة/ معايير نوعية ملائمة ومتفق عليها واستثمارات في الوقت المناسب.

٣- دور الإيكاو

١-٣ لعبت الإيكاو دوراً هاماً في وضع المبادئ التي ساعدت على إدارة العلاقة الناشئة بين موردي الخدمات وشركات الطيران. وقام مؤتمر اقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية لعام ٢٠٠٠ (ANSCConf 2000) بخطوة هامة بشأن تكييف السياسات العامة للإيكاو التي تم وضعها منذ زمن بعيد مع الظروف الجديدة.

٢-٣ بشكل خاص، أدى مؤتمر اقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية لعام ٢٠٠٠ إلى مراجعات كبيرة للسياسات العامة للإيكاو (الوثيقة ٩٠٨٢) بشأن الرسوم، وإلى أدلة الإيكاو بشأن اقتصاديات المطارات (الوثيقة ٩٥٦٢) واقتصاديات خدمات الملاحة الجوية (الوثيقة ٩١٦١) التي نشرت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤.

٣-٣ من بين السمات الهامة لهذه التغييرات الاعتراف بأن منهج "الزيادة فوق الكلفة" التقليدي في وضع رسوم المطارات والملاحة الجوية يجب أن يمكن من الإستمرار بالبحث عن التحسين في مجالي خفض التكلفة والكفاءة. وما يعتبر ضمناً في هذا التغيير هو الحل الوسط العسير بين أهداف عمل المطارات/ موردي خدمات الملاحة الجوية ومستخدمي شركات الطيران الذين يجب عليهم خفض تكاليفهم التشغيلية للبقاء في الأسواق متزايدة التنافس.

٤-٣ في ضوء متطلبات السوق الملحة للمزيد من كفاءة التكلفة في كل عناصر سلسلة قيمة النقل الجوي، تتقدم الأياتا على جبهتين:

(أ) نحو إعداد أهداف كفاءة التكلفة ذات مساهمة وقابلة للقياس مع المطارات الفردية وموردي خدمات الملاحة الجوية للقيام بالمزيد من التحسينات؛

(ب) العمل مع مجلس المطارات الدولي (ACI) ومع منظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية (CANSO) لترويج ودفع التغييرات الضرورية عبر وضع نماذج جديدة للتعاون وعلامات أداء وكفاءة تكلفة واضحة، ذات مصداقية ومقبولة.

٥-٣ يعتبر هذا العمل الأخير في مرحلته الأولى ولكنه سيقدم إلى الإيكاو في الوقت الملائم، بالإضافة إلى أي تغييرات مقترحة إلى الإرشادات القائمة التي قد تكون ضرورية. وتعتقد الأياتا أن هناك اعترافاً واضحاً بالحاجة إلى الحوار بين شركات الطيران وشركائهم التجاريين (المطارات وموردي خدمات الملاحة الجوية)، للتشاور بشأن الرسوم ومسائل التخطيط وبشأن النهج المبتكرة. ويجب أن تلعب الإيكاو دوراً هاماً لإعطاء أفضل الممارسات إلى الدول.

٤ - الاجراء المعروض على الجمعية العمومية

٤-١ تدعو الجمعية العمومية الدول إلى دعم ما يلي:

(أ) التدابير لتحسين الكفاءة، وخفض التكاليف وتأمين إشراف اقتصادي ملائم؛

(ب) ومساعدة ممثلي الصناعة في البحث عن ترتيبات مبتكرة وتعاونية التي من شأنها تحسين ودعم علاقة العمل بين شركات الطيران ومؤمني الخدمة المحتكرين (المطارات وخدمات الملاحة الجوية).

- انتهى -